هذه كتاب . بسم الله الرحمن الرحيم ملا فناری

حمدالك اللهم على ما لخصت سا من منح عوارف الافاضل وخلصتني
من محن عواصف الفضائل وصلوةً على عامة من لحقهم اولى الفواضل
لاسيما على محمد المنعوت باعلى الشمائل والمبعوث من اكرم القبائل
وعلى آله واصحابه المهتدين باوضح الدلائل اما بعد فلما
لم ينفعني التعلل بلعل وعسى عن اقتراح اخ لي في كل صباح و
مسا ان اكتب فوائد لايقة بمطالعة الاخوان لفرائد الرسالة
الاثيرية في الميزان شرعت فيه غدوة يوم من اقصر الايام وختمته
مع اذان مغربه بعون الملك العلام انه ولى كل توفيق وانعام
اعلم ان من حق كل طالب كثرة تضبطها جهة وحدة ان يعرفها
بتلك الجهة اولاً ويحصل الشعور بها قبل الشروع فيها حتى
يامن من فوات شيء مما يعنيه وصرف الهمة الى ما لا يعنيه وان يعرف
غايتها لئن داد جدا ونشاطا ولايكون سعيه عبثا وضلالا و
لان كل علم كثرة تضبطها جهة وحدة ذاتية باعتبارها تعد
مسائله علما واحدا وهى كونها باحثة عن الاعراض الذاتية لشيء

كل علم من حق طالبها ان يعرفها بتلك الجهة
ولكل علم كثرة تضبطها جهة وحدة
ولكل كثرة تضبطها جهة وحدة من حق طالبها
ان يعرفها بتلك الجهة ولكل علم من حق طالبها
ان يعرفها بتلك الجهة ينتج

واحد وحدة حقيقية او اعتبارية وجهة وحدة عرضية تتبع الجهة الا
ولى لكونها آلة واستتباعها غاية جرى عادة العلماء والفضلاء على تقديم
الشعور بتعريف العلوم باحدى الجهتين وغايتها وموضوعها على الشروع
في مسائلها فنقول باعتبار الجهة الاولى المنطق علم يبحث فيه عن الاعراض
الذاتية للتصورات والتصديقات من حيث نفعها في الايصال الى المجهولات
او عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية التي لا يحاذى بها امر في الخارج
من حيث تنطبق على المعقولات الاولى التي يحاذى بها امر في الخارج وباعتبار
الجهة الثانية المنطق قانون يعرف منه صحيح الفكر وفاسده فاندرج في
الاولى معرفة الموضوع على المذهبين وفي الثاني معرفة الغاية ثم نقول
لما كان الغرض من المنطق معرفة صحة الفكر وفساده والفكر اما التحصيل
المجهولات التصورية او التصديقية كان للمنطق طرفان تصورات
وتصديقات ولكل منهما مباد ومقاصد فكان اقسامه اربعة فمبادى
التصورات الكليات الخمس ومقاصدها القول الشارح ومبادى التصديقات
القضايا واحكامها ومقاصدها القياس ثم القياس اقسام خمسة تسمى
الصناعات الخمس ووجه الضبط انه ان تركب من اليقينيات تسمى برهانا و
منطقيو